

Distr.: General
23 September 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

المنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان

الدورة الثالثة

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

جدول الأعمال وتنظيم العمل

٢-٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

مذكرة مقدمة من الأمانة

جدول الأعمال المؤقت

- ١- جدول الأعمال وتنظيم العمل.
- ٢- الموضوع: اتباع نهج عالمي شامل ومتسق للنهوض بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان: المواءمة والامتثال والمساءلة.
- ٣- الجلسات العامة:
رؤية القيادات بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان: ما هي الخطوة المقبلة وكيف نخطوها؟
- ٤- الجلسات الموازية: الماضي قدماً في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان: المبادرات وأوجه التفاعل وترتيبات الحوكمة.
- ٥- الاستنتاج: المسارات الاستراتيجية للتقدم والخطوات المقبلة بشأن النظام العالمي للأعمال التجارية وحقوق الإنسان.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-17033 201014 201014



* 1 4 1 7 0 3 3 *

الشروح

١ - جدول الأعمال وتنظيم العمل

مكان انعقاد الدورة

عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان ٤/١٧ و ٢٢/٢٦، سيعقد الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان في جنيف، في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وسيخصص اليوم الأول لعرض ما استجد من أدوات وخبرات. وسيعرض على المنتدى جدول الأعمال المؤقت الوارد في هذه الوثيقة. ويرد في المرفق الأول جدول زمني مؤقت لأعمال الدورة.

الافتتاح

سيفتح رئيس مجلس حقوق الإنسان المنتدى ويقدم رئيس المنتدى الذي سيتولى رئاسة الجلسات العامة. ويعقب ذلك بيانان يدلي بهما مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ورئيس الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال.

الوثائق

ترد في المرفق الثاني قائمة بوثائق الدورة. وسيتاح برنامج عمل أكثر تفصيلاً قبل موعد الاجتماع على الموقع الشبكي للمنتدى (www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Forum/Pages/2014ForumOnBusinessandHumanRights.aspx).

الاتجاهات والتحديات في مجال تنفيذ المبادئ التوجيهية، والحوار بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة

عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان ٤/١٧ و ٢٢/٢٦، سيناقش المشاركون في المنتدى السنوي المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان الاتجاهات والتحديات في مجال تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان: تنفيذ إطار الأمم المتحدة المعنون "الحماية والاحترام والانتصاف". وكان مجلس حقوق الإنسان قد أقر بالإجماع المبادئ التوجيهية في حزيران/يونيه ٢٠١١.

ويهدف المنتدى إلى تعزيز الحوار والتعاون بين جميع الجهات صاحبة المصلحة بشأن المسائل المتصلة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

وبعد تقديم العروض ومقدمات حلقات النقاش في مستهل كل جلسة، سيفتح باب النقاش ويدعى جميع المشاركين إلى الإسهام فيه بحسب الوقت المتاح.

٢- اتباع نهج عالمي شامل ومتسق للنهوض بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان: المواءمة والامتثال والمساءلة

كُلف الفريق العامل المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان بمهمة تشجيع نشر المبادئ التوجيهية وتنفيذها على الصعيد العالمي. أوكل إليه مجلس حقوق الإنسان في قراره ٤/١٧ و ٢٦/٢٢ مهمة توجيه المنتدى السنوي.

ويعتبر الفريق العامل المنتدى أداة أساسية في السعي لتحقيق اعتباراته الاستراتيجية المحورية وتعزيزها، بما في ذلك ما يتعلق بدعم الدول في وضع خطط عمل وطنية لتنفيذ المبادئ التوجيهية؛ وتتبع تبني قطاع الأعمال لهذه المبادئ، واستكشاف السبل الكفيلة بتوسيع وتعميق تنفيذ مبدأ مسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان؛ واستكشاف الخيارات المتاحة لتشجيع زيادة فرص الوصول إلى سبل الانتصاف الفعالة؛ والدعوة إلى إدراج المبادئ التوجيهية في هياكل الحوكمة العالمية بهدف تمكين الهيكل العالمي للأعمال التجارية وحقوق الإنسان^(١).

ولدى الفريق العامل شاغل استراتيجي يشمل عدة قطاعات هو ضرورة إتاحة منابر للحوار بين الجهات المتعددة من أصحاب المصلحة. وتؤكد ولاية المنتدى أهمية إشراك جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة باعتبارها أطرافاً فاعلة استراتيجية من أجل المساهمة بفعالية في الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز تنفيذ المبادئ التوجيهية. وتشمل حلقات النقاش، قدر الإمكان، متحدثين من الدول ومؤسسات الأعمال والمجتمع المدني. ويتيح المنتدى فرصة لبناء التفاهم، والشروع في تبادل بناء للآراء بشأن التحديات الراهنة، وتحديد الممارسات السليمة الممكنة.

وستتناول الجلسات العامة والجلسات الموازية في المنتدى سبل النهوض بنهج عالمي أشمل وأكثر اتساقاً إزاء الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، يشجع على المواءمة بين المبادرات والأطراف الفاعلة الأساسية، ويعزز مزيداً من الامتثال والمساءلة فيما يتعلق بتنفيذ المبادئ التوجيهية.

وهناك عامل أساسي في مواجهة التحديات الكامنة في مجال سريع التطور هو مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، هو ضمان التركيز على جميع الأركان الثلاثة للمبادئ التوجيهية (الحماية والاحترام والانتصاف). ويعكس جدول أعمال المنتدى لعام ٢٠١٤ هذا الأساس الهام، إذ يكفل تضمين معظم حلقات النقاش بعداً من كل ركن من الأركان الثلاثة.

وسيواصل منتدى عام ٢٠١٤ توفير دورات تدريبية بشأن المبادئ التوجيهية، فضلاً عن منابر لتبادل الأدوات والأمثلة. وستتناول أيضاً التحديات التي تعترض سبيل قطاعات معينة، أو بيئات تشغيلية، أو التحديات المتعلقة بحقوق أو فئات معينة.

(١) انظر الوثيقة A/HRC/20/29 والوثيقة A/HRC/26/25، الفقرات ١٠-٥١.

٣- الجلسات العامة

رؤية القيادات بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان: ما هي الخطوة المقبلة وكيف نخطوها؟

ستلقي الجلسة العامة الافتتاحية الرفيعة المستوى في المنتدى نظرة عامة على الاعتبارات الاستراتيجية والتحديات التي تواجه القيادات في التقدم صوب تنفيذ المبادئ التوجيهية تنفيذاً عالمياً شاملاً ومتسقاً ومتقارباً، وإدماج احترام حقوق الإنسان في مجال الأعمال التجارية وفي الاقتصاد العالمي.

وستتاح للمشاركين فرصة إجراء تقييم جماعي للتقدم المحرز حالياً، ودراسة الآفاق المستقبلية، ومناقشة التحديات المستمرة، فضلاً عن النظر في التطورات المؤسسية الجديدة ذات الصلة. وسينصب التركيز على أدوار كل جهة من الجهات صاحبة المصلحة في سد ثغرات الحوكمة الحالية فيما يتعلق بتأثير الشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال على حقوق الإنسان.

وسيحدد المتحدثون الرئيسيون رؤية لنماذج أكثر مسؤولية واستدامة في مجالي الأعمال التجارية والاقتصاد تحمي حقوق الإنسان وتحترمها وتساعد على الإسهام في إعمالها، وتشجع النمو الشامل للجميع والتنمية الاقتصادية العادلة. ومن المزمع ربط المناقشات العامة بالنقاش الجاري بشأن عدم المساواة وعدم الإنصاف في الاقتصاد العالمي في وقت يشهد فيه الفكر الاقتصادي تحولاً كبيراً.

وستتاح للمتحدثين فرصة لتقاسم تجاربهم وخبراتهم العملية والدروس المستخلصة بشأن كيفية الانتقال من الرؤية إلى تنفيذ المبادئ التوجيهية والتقدم من ثم صوب تحقيق التحول التنظيمي. وانطلاقاً من مجموعة من المبادئ الأساسية، يُتوقع أن يعرض المتحدثون مجموعة من الأفكار والإجراءات المقترحة لتحقيق مزيد من الفعالية في قيادة عملية إدماج حقوق الإنسان في الأعمال التجارية وتنظيم هذه العملية وإدارتها. وسيسلط الضوء على الاتجاهات الناشئة، وعلى الحالة الراهنة والمفاهيم المتعلقة بإدماج احترام حقوق الإنسان في مجال الأعمال التجارية وتنفيذ المبادئ التوجيهية.

٤- الجلسات الموازية: المضي قدماً في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان: المبادرات وأوجه التفاعل وترتيبات الحوكمة

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سينقسم المنتدى إلى جلسات موازية تركز على الخطوات العملية التي اتخذتها الجهات المعنية صاحبة المصلحة، وعلى الحالة الراهنة فيما يتعلق بتنفيذ وتبني الأركان الثلاثة للمبادئ التوجيهية وإطارها المعنون "الحماية والاحترام والانتصاف".

وستوجّه المناقشات نحو إيجاد الحلول والسعي لإدماج الدروس المستخلصة، وتحديد الممارسات السليمة الممكنة، واستكشاف المبادرات وأوجه التفاعل وترتيبات الحوكمة. وعرض عدد من دراسات الحالات الفعلية إلى جانب التحليلات المتعلقة بأحدث اتجاهات الفكر والأطر القائمة على الأدلة، سيتيح للمشاركين الاطلاع على الأساليب الناجعة.

وستُنظم الجلسات الموازية في شكل مسارات منفصلة تعبر عن الأركان الثلاثة للمبادئ التوجيهية (مع إضافة مسار رابع يخصص للأنشطة الجانبية التشاركية). ونظراً لوجود مجالات تتداخل فيها الأركان الثلاثة، كما هو الحال مثلاً في الوصول إلى سبل الانتصاف (الذي يشمل عدة قطاعات)، وفيما يتصل بالتأثرين من الأفراد والمجتمعات المحلية (عنصر تتضمنه الأركان الثلاثة برمتها)، وسينصب التركيز أثناء المناقشات على النهوض بأوجه التفاعل المثمر والعلاقات الدينامية بين مختلف الأطراف الفاعلة والمؤسسات، فضلاً عن الروابط الأفقية داخل الدول والمنظمات ومؤسسات الأعمال. وقد ينصب التركيز في بعض الجلسات على قطاعات وقضايا وفئات ضعيفة بعينها.

ومن المتوقع أيضاً أن ينظر المنتدى، خلال هذا الجزء، في أفضل السبل لتعزيز الحوار بين أصحاب مصلحة متعددين وتشجيع الشراكات الفعالة في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. وستهدف المناقشات إلى الإسهام في توضيح كافة التحديات والفرص القائمة لمجموعات أصحاب المصلحة، تمهيداً لمزيد من الحوار والتعاون والعمل المشترك.

وستهدف الجلسات إلى إبراز ما يلي:

الركن ١: واجب الدولة في حماية حقوق الإنسان. الجهود التي تبذلها الدول للوفاء بواجبها في الحماية من الآثار الضارة التي تلحقها الأعمال التجارية بحقوق الإنسان، من خلال السياسات والأنظمة والقرارات المناسبة، فضلاً عن المبادرات الرامية إلى وضع خطط عمل إقليمية ووطنية من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية، ودعم الحوار والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين.

الركن ٢: مسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان. الجهود التي تبذلها مؤسسات الأعمال والأطراف الفاعلة الأخرى في قطاع الأعمال التجارية لتعزيز أعمال مسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان: بذل العناية الواجبة (بما في ذلك ما يتعلق بالتشاور مع أصحاب المصلحة وإشراك المتأثرين، أشخاصاً ومجتمعات محلية)، ومعالجة التأثيرات السلبية وإتاحة وسائل الانتصاف المواتية. وسيتقاسم الممارسون التجارب الواقعية، وستتناول الجلسات التحديات المفاهيمية والإدارية التي تعترض سبيل الأعمال التجارية، مثل التعامل مع الدول غير الممتثلة، وإقناع القيادات العليا بضرورة إدماج حقوق الإنسان في صلب الأعمال الأساسية، والتغلب على قيود العقلانية التي يجب أن تعمل في ظلها الشركات التجارية من أجل التكيف مع قوى المنافسة في أسواق متكاملة عالمياً.

الركن ٣: وصول ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المتصلة بالأعمال التجارية إلى سبل انتصاف فعالة. ستتاح للمشاركين فرصة بحث سبل وضع نهج أكثر تماسكاً واتساقاً لتعزيز إمكانية الوصول إلى سبل الانتصاف القضائي، فضلاً عن بحث القضايا والاتجاهات الأساسية المتصلة بآليات التظلم غير القضائية.

٥- الاستنتاج: المسارات الاستراتيجية للتقدم والخطوات المقبلة بشأن النظام العالمي للأعمال التجارية وحقوق الإنسان

سترکز المناقشة في الجلسة العامة الختامية على الفرص الاستراتيجية والخطوات المقبلة من أجل زيادة تنفيذ الدول وقطاع الأعمال والجهات الأخرى صاحبة المصلحة للمبادئ التوجيهية. وسيلخص رئيس المنتدى ونخبة من المتحدثين بعض العناصر الأساسية اللازمة لإرساء نظام عالمي للأعمال التجارية وحقوق الإنسان سمته الشمول والاتساق والتقارب، وسيقدمون مقترحات لتحديد الأولويات والقضايا الرئيسية التي ينبغي معالجتها في عام ٢٠١٥. وفي هذا السياق، سيُربط العمل بالمداولات الحكومية الدولية المقبلة المتعلقة بوضع صك قانوني جديد بشأن الشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال فيما يتعلق بحقوق الإنسان، عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان ٩/٢٦. وفي النهاية، سيدلي أعضاء الفريق العامل بملاحظاتهم الختامية، التي ستشمل تأملات في المعرفة الجماعية التي أتاحتها المنتدى من زاوية تجارب أصحاب المصلحة، والممارسات الجيدة التي تم بحثها، والتحديات والحلول التي حددت.

المرفق الأول

الجدول الزمني لأعمال الدورة (يؤكد لاحقاً)

اليوم الثاني	اليوم الأول	فعاليات ما قبل الدورة: يوم الممارسين
الأربعاء ٣ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٤	الثلاثاء ٢ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٤	الاثنين ١ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٤
الجلسات الموازية (٤ مسارات) ١- واجب الدولة في الحماية ٢- مسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان ٣- الوصول إلى سبل الانتصاف ٤- الأنشطة الجانبية	الجلسة الافتتاحية: الجلسة العامة الرفيعة المستوى والجلسات العامة الأخرى	متبر لتوفير التدريب والأدوات والموارد
فترة الغداء (قد تنظم أنشطة جانبية/جلسات تدريبية خلال هذا الفاصل الزمني)	فترة الغداء (قد تنظم أنشطة جانبية/جلسات تدريبية خلال هذا الفاصل الزمني)	فترة الغداء (قد تنظم أنشطة جانبية/جلسات تدريبية خلال هذا الفاصل الزمني)
الجلسات الموازية (تابع)	الجلسات الموازية (٤ مسارات)	حلقات عمل موازية تركز على التجارب العملية ودراسات الحالات الفردية (ينظمها الفريق العامل بالتعاون مع جهات أخرى صاحبة مصلحة)
الجلسة الختامية: الجلسة العامة الرفيعة المستوى والملاحظات الختامية		

المرفق الثاني

الوثائق المعروضة على المنتدى السنوي الثالث المعني بالأعمال التجارية
وحقوق الإنسان

الرمز	العنوان
A/HRC/FBHR/2014/1	جدول الأعمال المؤقت وشروحه
A/HRC/FBHR/2014/2	مذكرة مفاهيمية مقدمة من الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال